العدد 1617 - السنة السادسة
الأحد 12 رمضان 1434 - الموافق 21 يوليو 2013
Sunday 21 July 2013 - No.1617 - 6th Year

الجيش يستعرض قوته.. ويحذر الجميع من مغبة اللجوء للعنف

مصر: «المليونيات» المؤيدة والمعارضة تتواصل.. رغم تعهدات منصور

مؤيدون لمرسي في رابعة العدوية

معارضون للأخوان في ميدان التحرير

■ أنصار مرسي ينظمون «كسر الانقلاب».. ومناهضوه يحتشدون في «الشعب ضد الإرهاب»

■ الرئيس المؤقت يوجه أول كلمة له ويعد بالتصدي لمن يريدون زعزعة استقرار البلاد

القاهرة «وكالات» – خرج الاف من انصار الرئيس المصري المعزول محمد مرسي في مظاهرات في عدد من المدن المصرية يوم الجمعة لمطالبة الجيش باعادته إلى منصبه.

لكن القوات المسلحة المصرية التي عزلت مرسي من منصبه قبل اقل من ثلاثة اسابيع لا تبدو مستعدة لتقديم تنازلات واطلقت طائراتها الحربية للقيام باستعراضات جوية في سماء القاهرة.

وحلقت ثماني مقاتلات فوق العاصمة بعد صلاة الجمعة تبعها تشكيلان من طائرات الهليكوبتر التي حمل بعضها الاعلام المصرية.

ولوح اعضاء جماعة الاخوان المسلمين بالاعلام المصرية وصور الرئيس المعزول خلال مسيراتهم في القاهرة والاسكندرية وعدد اخر من المدن في دلتا النيل مستنكرين ما وصفوه بانه انقلاب عسكري على الشرعية.

وقال طارق ياسين «40 عاما» الذي جاء إلى القاهرة من مدينة سوهاج في الجنوب «جئنا اليوم لاعادة الشرعية. نعتبر ما حدث بلطجة علمانية. هذا امر لا يحدث في اي ديمقراطية في العالم».

ومنع الجنود المحتجين من الاقتراب من أي من المنشآت العسكرية وقالت وكالة انباء الشرق الأوسط إن قوات الجيش أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع على حشد من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي عند القصر الرئاسي بشمال شرق القاهرة.

وقال مسؤول عسكري طلب عدم الكشف عن هويته لأنه ليس مصرح له بالحديث إلى وسائل الاعلام «نحن نتابع تطورات الاحتجاجات ومستعدون لكل ما يمكن أن يطرأ من تصعيد».

وقتل 99 شخصا على الاقل في اعمال عنف منذ الاطاحة بمرسي في الثالث من يوليو وقتل أكثر من نصفهم برصاص الجيش امام دار الحرس الجمهوري بالقاهرة يوم الثامن من يوليو. وقتل سبعة اشخاص في وقت سابق من هذا الاسبوع في اشتباكات بين المؤيدين لمرسي ومعارضيه.

وقال المسؤول العسكري «انهم «الاخوان المسلمون» يعرفون الان ان الشعب ليس معهم... بعد ما جرى له وليلاده خلال هذا العام الماضي».

ورفض الجيش وصف ما جرى بالانقلاب العسكري قائلا انه اضطر للتدخل بعد احتجاجات عارمة في 30 يونيو ضد مرسي الذي انتقده الكثيرون ووصفوه بالفشل والانتماء لجماعته فقط.

وطرح الجيش خارطة طريق تضمنت تعديل الدستور والدعوة إلى انتخابات مبكرة وعين حكومة جديدة ليس من بين وزرائها من ينتمي إلى جماعة الاخوان المسلمين أو أي حزب إسلامي كان البارز في جماعة الاخوان المسلمين على صفحته على فيس بوك عن الحكومة الجديدة «حكومة انقلابيين تقسم اليمين. هل تصدق نفسها؟ وهل يصدقها أحد؟! وهل تملك قرارها وهي تعلم انهم جميعا بكلمة من العسكري يذهبون إلى بيوتهم او يتم اعتقالهم؟! إذا لم تكن الحكومة تستند إلى الشعب بعد انتخابات برلمانية فهي في السلطة من قبل.

واعتصم انصار مرسي أمام مسجد رابعة العدوية بضاحية مدينة نصر في القاهرة. وانضم الالاف الى المعتصمين يوم الجمعة في الاحتجاجات لكن شمس الصيف الحارة وتزامنها مع شهر رمضان ربما تكون قد منعت بعض الانصار من المشاركة.

وقال عصام العريان القيادي بجماعة الاخوان على صفحته على موقع فيسبوك «اليوم بإذن الله تعالى يوم مشهود. كسر الانقلاب وإجبار الانقلابيين على التراجع وإجبار مؤيديهم والمترددين على تغيير مواقفهم هدفنا».

وأضاف «الله أكبر وتحيا مصر حرة مستقلة».

ان تكون طريقا الى المجهول ونريد لها ان تكون طريقا الى الافضل يريد لها البعض ان تكون مقدمة للفوضى ونريد لها ان تكون مقدمة للاستقرار. يريدون لها ان تكون طريقا الى العنف ونريد لها ان تكون تاسيسا لصون الحياه وترسيخ حقوق الانسان».

ونظمت حركة تمرد التي نظمت الاحتجاجات ضد مرسي في 30 يونيو مظاهرات الجمعة ايضا احداها عند قصر الاتحادية الرئاسي القريب من اعتصام مؤيدي مرسي بمدينة نصر.

وأطلقت على احتجاجاتها اسم «الشعب ضد الارهاب» ملقية باللوم في أعمال العنف في الآونة الأخيرة على أنصار مرسي.

وشددت الإجراءات الأمنية يوم الجمعة وانتشرت عشر ناقلات جند مدرعة على جسر بوسط القاهرة لابد أن يعبره المحتجون الإسلاميون اذا حاولوا الوصول الى ميدان التحرير حيث يتجمع المعارضون لمرسي.

وقالت قيادات جماعة الاخوان إنها لن تلجا للعنف في حملتها من اجل إعادة مرسي الذي يتحفظ عليه الجيش منذ الثالث من يوليو وأكدت أنها لن تتراجع.

وقال عصام العريان القيادي بجماعة الاخوان على صفحته على موقع فيسبوك «اليوم بإذن الله تعالى يوم مشهود. كسر الانقلاب وإجبار الانقلابيين على التراجع وإجبار مؤيديهم والمترددين على تغيير مواقفهم هدفنا».

وأضاف «الله أكبر وتحيا مصر حرة مستقلة».

«الداخلية» تنقل قيادات «الجماعة» من «المزرعة» إلى «العقرب».. لدواعي أمنية

القاهرة – «وكالات»: أكد مصدر امني رفيع المستوى بوزارة الداخلية، ان قطاع مصلحة السجون قام بنقل قيادات جماعة الإخوان المسلمين المحبوسين احتياطيًا بسجن ملحق المزرعة إلى سجن «العقرب» شديد الحراسة بمنطقة سجون طرة.

وقال المصدر الأمني، في تصريح خاص لوكالة انباء الشرق الأوسط الجمعة: إنه تم نقل قيادات جماعة الإخوان المسلمين إلى سجن العقرب كإجراء احترازي، نظرا لإجراء بعض الإصلاحات وأعمال الصيانة بسجن ملحق المزرعة.

تجدر الإشارة إلى أن سجن ملحق المزرعة كان يضم كلا من المهندس خيرت الشاطر ورشاد بيومي نائبي المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، والدكتور سعد الكتاتني رئيس حزب الحرية والعدالة، والدكتور محمد مهدي عاكف المرشد العام السابق لجماعة الإخوان المسلمين، والدكتور حلمي الجزار أمين عام حزب الحرية والعدالة بالجيزة، وعبدالمنعم عبدالمقصود محامي جماعة الإخوان المسلمين، ومحمد العمدة عضو مجلس الشعب السابق، بالإضافة إلى حازم صلاح أبو إسماعيل.

إسرائيل تنشر منصات صواريخ جيدة في إيلات

القدس المحتلة – «وكالات» : أعلنت السلطات الإسرائيلية، امس الاول أنها نصبت صواريخ جديدة في مدينة إيلات التي تقع على البحر الأحمر، تحسبا لهجمات محتملة من سيناء، في ظل الظروف الأمنية غير المستقرة في المنطقة. ونقل تقرير نشر على موقع الإذاعة الإسرائيلية، أن الصواريخ المنصوبة بإيلات هي جزء من منظومة القبة الحديدية. ونقل التقرير على لسان مصادر عسكرية ان نصب المنظومة يندرج في النشاط الاعتيادي الهادف الى اختبارها.

ويشار إلى أن هذه الأنباء تأتي في الوقت الذي تستمر فيه الهجمات على مواقع للجيش والشرطة المصرية في سيناء إلى جانب اعمال تخريبية أخرى كتفجير خطوط الغاز.

على أمل إحياء محادثات السلام المجمدة

كيري يطير إلى رام الله فجأة.. والفلسطينيون يتمسكون بشروطهم

جانب من لقاء جون كيري ومحمود عباس

عمان – «وكالات»: قال مسؤول أمريكي وآخر فلسطيني إن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري توجه الى الضفة الغربية للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس الاول في محاولة دبلوماسية أخيرة لاستئناف محادثات السلام مع اسرائيل.

وقال مسؤول امريكي ان كيري التقى مع كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات في الأردن يوم الجمعة وأجرى مشاورات عبر الهاتف بمسؤولين اسرائيليين لكنه لم يقل ما اذا كانت هناك انفراجة قريبة في الافق.

وصرح مسؤول من الخارجية الامريكية في عمان بأن كيري توجه الى رام الله للقاء عباس لكنه لم يكشف عن المقترحات التي تقدم بها لاحياء محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية التي انهارت عام 2010.

وقال مسؤول وزارة الخارجية الامريكية في العاصمة الأردنية عمان حيث يتواجد كيري حاليا «الوزير كيري سيتوجه الى رام الله ليلتقي بالرئيس عباس».

وقال مسؤول فلسطيني كبير طلب عدم نشر اسمه «يبدو أن كيري يريد أن يستمع الى المزيد من الرئيس «الفلسطيني»».

ولم تقبل القيادة الفلسطينية يوم الخميس اقتراح كيري الأخير باستئناف المحادثات التي توقفت عام 2010 لكنها اشارت إلى أنها ستترك الباب مفتوحا أمامه لمواصلة مساعيه.

وهذه سادس زيارة يقوم بها كيري للمنطقة في إطار مساعي السلام منذ مارس آذار. والتقى مع عريقات في عمان لمناقشة الشروط الفلسطينية لاستئناف المحادثات وكان من المقرر أن يغادر الأردن يوم الجمعة عائدا للولايات المتحدة.

وكانت المفاوضات التي جرت بشكل متقطع على مدى 20 عاما قد انهارت في أواخر عام 2010 إثر خلاف على البناء الاستيطاني الإسرائيلي بالضفة الغربية والقدس الشرقية.

ويريد الفلسطينيون تلك الأراضي لتكون جزءا من دولة مستقلة في المستقبل وطالبوا إسرائيل بوقف كل أعمال البناء في المستوطنات والاعتراف بحدود ما قبل 1967 كأساس للتفاوض على حدود دولتهم المستقبلية قبل بدء المحادثات من جديد.

وقال مسؤول فلسطيني بارز طلب عدم الكشف عن اسمه إن عريقات ابلغ كيري بأن الفلسطينيين مستعدون للعودة للمفاوضات اذا وافقت اسرائيل على ان تجري المحادثات على أساس حدود 1967.

وأضاف «نحتاج ايضا الى بعض الايضاحات فيما يتعلق بالمستوطنات «الاسرائيلية» و«الافراج عن» السجناء» الفلسطينيين.

ولم يتسن الوصول الى متحدث باسم الحكومة الاسرائيلية للتعليق على زيارة كيري.

ولم تستجب إسرائيل للمطالب الفلسطينية وتقول إن المحادثات يجب أن تبدأ بغير شروط مسبقة.

وقال زئيف إلكين نائب وزير الخارجية الإسرائيلي إن إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 سيكون بمثابة «انتحار».

وقال لراديو إسرائيل «المفاوضات التي تبدأها بقول ما أنت مستعد للتخلي عنه... ليست ذلك النوع من المفاوضات الذي يؤدي إلى نتائج جيدة في الشرق الأوسط».

إحباط محاولة أخرى في الجبيلة

العراق: 20 قتيلاً بتفجير انتحاري في ديالى

جانب من تفجير ديالى

بغداد – «وكالات»: لقي 20 شخصا على الأقل حتفهم في تفجير انتحاري وقع داخل مسجد للسنة في وسط العراق اثناء خطبة صلاة الجمعة امس الاول.

ووقع الانفجار في بلدة الوجيهية بمحافظة ديالى التي تتسم بتنوعها العرقي والديني وشهدت ارتفاعا في عدد الهجمات في الأسابيع القليلة الماضية.

ولم يتضح بعد من وراء الهجوم الذي جاء في إطار حملة من الهجمات التي أثارت المخاوف من عودة الصراع الطائفي الشامل في بلد لم يتوصل فيه الأكراد والشيعة والسنة بعد إلى تسوية مستقرة لتقاسم السلطة.

وقال الطالب سلمان عبيد «22 عاما» لرويترز «كنت في الصف الأول من المصلين. وكنا نستمع إلى الخطيب وهو يلقي خطبته. وفجأة هز انفجار ضخم المكان».

وأضاف «فقدت الوعي ثم وجدت نفسي بعد ذلك مستلقيا على الأرض في مستشفى الوجيهية وفي رأسي بعض الشظايا».

واججت الحرب الأهلية في سوريا المجاورة التوترات الطائفية في العراق وتجتذب الحرب السورية مقاتلين من الشيعة والسنة من العراق وغيره من الدول للقتال في صفوف طرفي الصراع.

وتقول جماعة ضحايا حرب العراق التي ترصد أعمال العنف إن ما يربو على 460 شخصا قتلوا في هجمات شنها متشددون منذ بداية يوليو.

وفي حادث منفصل حاول انتحاري دخول مسجد للشيعة في الجبيلة شمالي الحلة على مسافة مئة كيلومتر جنوبي العاصمة بغداد. وفشل الانتحاري في دخول المسجد وفجر نفسه مما أسفر عن مقتل شرطي اعترض طريقه.

وقالت الشرطة إن شرطيا آخر لقي حتفه في حادث مشابه مساء الخميس في بلدة الاسكندرية شمالي الحلة.